الحمد لله

ما قولكم دام فضلكم ونفع بعلومكم المسلمين في رجل باع على آخر داراً بثمن قدره مئة وخمسة وسبعون قرشاً فبعد وجود مستوفات البيع من قبض كل من تسليم المبيع والثمن عمّر المشتري فيه عمارةً ووجدد خرابه ثم بعد مضي مدة من السنين نحو سبعة عشر سنة ادعى مدعٍ على المشتري بان له في المبيع سهمين وسبعة عشر قيراطاً من أصل اربعة وعشرين سهماً لم يصح بيع البائع في ذلك لموجب اختصاصه بها وأثبت مدعاه بوجه المدعى عليه ثم طلب شفعة الشركة منه فاثبتها فحصل بعد ذلك بينهما تراضٍ ثم ادعى المدعى عليه المشتري على البائع الاول بانه قد صالح مدعي السهمين وتلك القراريط عليها وعلى إسقاط الشفعة باربعمائة قرش وأظهر صكاً بيده على ذلك وطلب منه ما ادعى انه صالح به فما حكم الله سبحانه في ذلك يا سيدنا هل يتم له الرجوع بالمبلغ المذكور مع ظهور البون البعيد بين ثمن الدار جميعها وبين ثمن ذينك السهمين وتلك القراريط وفي ذلك ما لا يخفى على سيدنا ام كيف الحال بيّنوا لنا ذلك بياناً شافياً لا عدمكم المسلمون وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

الحمد لله رب العالمين — رب زدني علماً

حيث أثبت المدعي استحقاق بعض المبيع وهو سهمان وسبعة عشر قيراطاً فيرجع المشتري على بائعه بثمن ذلك من المائة والخمسة والسبعين الحرف لا غير وإن بنا المشتري في المستحق يرد البناء على البائع ويرجع بقيمة بنائه مبنياً لانه مغرور والله سبحانه وتعالى اعلم

وكتبه الفقير الى ربه سبحانه وتعالى عبد الله عتابي زاده الحنفي عفا الله عنهما حامداً مصلياً

قال في فروع مختصر المزني الفقهي للعلامة ابن الصلاح الشافعيين ما لفظه وكان يعني الامام الشافعي مولده سنة خمسين ومائة ومات ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة وقد صلى المغرب ودفن يوم الجمعة آخر يوم من رجب ... قال الربيع انصرفنا من جنازة الشافعي رحمه الله تعالى فرأينا هلال شعبان ... ثم قال وكان له ابنان وكان اسم كل واحد منهما محمد مات احدهما بمصر سنة احدى وثلثين ومائتين والآخر مات بالجزيرة وولي القضا بها وكان ... وروى عن سفيان بن عيينة ثم قال روى القاجي عن الزعفراني قال ما ذهبت الى الشافعي مجلساً الا وجدت احمد بن حنبل فيه انتهى باللفظ

واحد ... سنة ... (حاشية)

٢١٢

فائدة عزيزة

في تشييد الاركان من ليس في الامكان ابدع مما كان لخاتمة الحفاظ جلال الدين السيوطي ما لفظه فصل وقال الامام فخر الدين في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها هذه الآية دالة على فضل العلم فان الله سبحانه وتعالى ما اظهر كمال حكمته في خلقة آدم عليه السلام الا بان اظهر علمه فلو كان في الامكان وجود شيء أشرف من العلم كان من الواجب اظهار فضله بذلك الشيء لا بالعلم انتهى فهذا اتصريح من الامام بانه ليس في الامكان أشرف من العلم انتهى

في تذكرة العلامة القرطبي ما لفظه فصل قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ومن قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب للعلماء فيه تأويلات احسنها وأجلها ما ذكره القاضي ابو بكر بن العربي قال اخبرني غير واحد من أصحابنا عن امام الحرمين ابي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني انه سئل هل الباري تعالى في جهة فقال لا هو يتعالى عن ذلك قيل له ما الدليل عليه قال الدليل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى فقيل له ما وجه الدليل من هذا الخبر فقال لا أقوله حتى يأخذ ضيفي هذا الف دينار يقضي بها دينا عليه فقام رجلان فقالا هي علينا فقال لا يتبع بها اثنين لانه يشق عليه فقال واحد هي علي فقال ان يونس بن متى رمى بنفسه في البحر فالتقمه الحوت فصار في قعر البحر في ظلمات ثلاث ونادى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين كما اخبر الله تعالى ولم يكن محمد صلى الله عليه وسلم حين جلس على الرفرف الاخضر وارتقى به صعدا حتى انتهى به الى موضع سمع به صريف الاقلام وناجاه ربه بما ناجاه واوحى اليه ما اوحى باقرب الى الله من يونس بن متى في ظلمة البحر انتهى

قلت ... للمفسرين ... قال في ... ابن ... وبينهم ... (حاشية)

للقاضي التنوخي
كأنما المريخ والمشتري — قدامه في شامخ الرفعه
منصرف بالليل عن دعوة — قد أسرجت قدامه شمعه

لابي طالب الرقي
وكان أجرام النجوم لوامعاً — درر نثرن على بساط أزرق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1